منتقى الفوائد 92) حكم سؤال الحاجة في المسجد (للشيخ عبدالرحمن المرشود.

عبدالرحمن المرشود

وهنا حديث له علاقة في شيء كثر الان في مساجد المسلمين وتأذى منه المسلمون روى النبي صلى الله عليه وسلم جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ابو داوود عن رجل اسمه عثمان بن ابي العاتكة - 00:00:00

يروي هذا الحديث عن عمير بن هاني العنسي عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى المسجد لشيء فهو حظه. من اتى المسجد بشيء فهو حظه. فهذا الحديث حديث حسن - 00:00:20

على الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء اي شيء سواء كان يريد به وجه الله كان يأتي لقراءة قرآن او بذكر او لعلم او لاداء صلاة او ما شابه ذلك فهو حظه من الاجر. ومن اتاه لغير هذا - 00:00:40

فهو حظ من الوزر. ومما وجد واحب ان انبه عليه وسيأتي ان شاء الله له مناسبة. الذي حين يكون للمسجد ويؤذون الناس بالسؤال. هؤلاء يدخلون تحت هذا الحديث. لان السؤال في المسجد سؤال - 00:01:00

ما جاء في الشريعة الا على نقاط ضيق. وعند الحاجة الضرورية القصوى. فهذا الذي وقد جاء للمسجد وهو غير محتاج فله حظ عظيم من هذا الحديث هذا شيء. الشيء الاخر - 00:01:20

ان من سأل وهو غير محتاج فكل حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يذم المسألة فيلحقه ذموا هذا الحديث. ويكفيه اقتداء ما حصل من حكيم لحزام. وقد جاء في الصحيحين ان حكيم الحزام قال اتيت النبي صلى - 00:01:40

صلى الله عليه وسلم فسألته فاعطاني فسألته واعطاني لو استمر يسأل اعطاه النبي وسلم وقال يا حكيم ان هذا المال خبر حلو ومن اخذه بسخاوة نفس يعني من المعطي - 00:02:00

الصحيح يعطيك عن سخاوة نفس بورك له لي. وان اخذه عن اشراف نفسه لم يبارك له فيه. وكان كالذي يأكل ولا يشبع. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من يد الصفلى. وقال حكيم بن حزام - 00:02:20

اه بعثك بالحق لا ارجأ احدا بعدك لا ارزع الى انقص احدا من مالي بالسؤال. فكان بعد ذلك لما كان في عهد ابي بكر يأتيه ابو بكر بحقه فلا يأخذه. ولما كان في عهد عمر يدعوه فيعطيه حق - 00:02:40

فيرض من يأخذه فيشهد عمر رضي الله عنه الصحابة يقول اشهدوا انني اريد ان اعطي حقه من البيع فلا يأخذه فاستمر وعلى هذا الامر حتتوا وتوفي غنيا. حتى ان ابن الزبير لما توفي تعلمه ركبه دينا عظيم. الف الف مليون. فجاء - 00:03:00

حكم له حزام لعبدالله بن الزبير وقال كم على اخ من الدين؟ قال عليه الف الف قال عليه خمس مئة الف. كان غنيا الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية في غير البخاري ومسلم لما قال له الذي يأكل ولا يشبع قال ومنك يا رسول الله حتى - 00:03:20

ومني وهذا يشهد له حديث معاوية في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلحموا بالمسألة فوالله لا يسألني احد النبي صلى الله عليه وسلم يقول فوالله لا يسأل احد شيئا فاعطيه يعني من غير اطمئنان وراحة نفس لا يبارك له فيه - 00:03:40

حتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي في حديث مسلم الذي يسأل الناس مالهم انما تكفل انما يسأل جمرا هل يقل او ليستكتب ويأتي يوم القيامة وفي الحديث رواه باسناد صحيح كما يأتينا ان شاء الله في رياض الصالحين عن ثوبان ان النبي وسلم قال من يتكفل لي ان لا يسأل الناس - 00:04:00

واكثروا له الجنة. فقلت انا يا رسول الله. فكان لا يسأل الناس شيئا. فاذا الذي يسأل داخل تحت هذا الحديث. وشيء اخر الذي يسأل ويستغل الاوقات الفاضلة كرمظان والاوقات الفاظلة في غير رمظان هذا فيه نوع اختلاس. وهو غير محتاج - 00:04:20
نفوس الناس لانها تقبل على الخير وتعطي وهم لا يتبصرون فهذا مختلس. فاذا من اتى المسجد لشيء فهو حظه تريد حوض الاخرة اسأل الله ان يبارك لنا به فيما سبق. وان ييسر لنا اتمام ما بقي من العلم - 00:04:40